(130) آل عمران 13 التمثيل الثالث عشر (إِنّ َ الّ َذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوالُهُمْ وَلا أَولادُهُمْ مِنَ ا ِ شَيْئاً وَأُولئِكَ أَصحَابُ النّارِ هُمْ فِيها خالِدُونَ * مَثَلُ ما يُنْفِقُونَ في هذِهِ الحَياةِ الدّ ُنيا كَمَثَلِ ريحٍ فِيها صِرّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ ا ُ وَلكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُون). (1) تفسير الآيات الصرّ : الريح الباردة نحو صرصر، قال الشاعر: لا تعدلنّ أتاويين (2)تضربهمنكباء صرّ بأصحاب المحلات ونقل الطبرسي عن الزجّاج أنّه قال: الصرّ صوت لهب النار التي كانت في تلك الريح، وأضاف: و يجوز أن يكون الصرّ صوت الريح الباردة الشديدة. وعلى كلّ تقدير فالمراد هو الريح السامة التي تهلك الحرث. والمراد من (حرث قوم ظلموا أنفسهم)الذين زرعوا في غير موضع _____ 1 ـ آل عمران: 116ـ 117. 2 ـ الاَتاوي: جمع الاِتاوة: الخراج .